

بعد عامين من سقوط النظام

## وزارة التربة: تجاوزنا الكثير من الإشكاليات وما تحقق بعيد عن الطموح



بغداد / طالب الماسا  
لقد عانى الوسط التربوي في العراق من ارهاصات كثيرة اهمها حالة الهمال التي جعلت منه متخلفا عن ركب تطور الذي تشهده دول العالم المختلفة ولان بداية تطور الامم يعتمد بالاساس على ما تشهده العملية التربوية فيات لزاما ان توضع الخطط وتنفذ البرامج ويحدث نشاط يومي مكثف لانتشال الواقع المؤلم الذي عانته التربية طيلة عقود من الزمن، فلم يبق شيئا يمكن الاستناد اليه فالمدراس احقرت ونهبت والمخازن لم يبق منها سوى الجدران اذن كيف يكون البناء وكيف تكون الاطلاقة باتجاه بناء نظام تربوي قادر على جمع العراقيين في بوقفة واحدة من دون تفريق لجنس على اخر او قومية على اخرى، لذلك كانت معركة حقيقية بين القائمين على العملية التربوية وبين غيابة الجهل والتخلف التي تسعى لابقاء التربية في وضعا المرتبك.

وهنا يقول الدكتور سامي عبد المهدي المظفر وزير التربية، لقد تسابق الجميع مع الزمن ووضعنا مؤشرات، وخططا وبرامج بعضها مرهلي يتم تطبيقه بشكل متسارع، والاخر ينفذ على المدى الطويل وارتبطت مع تنفيذ هذه الخطط حملات وطنية واجراءات سريعة فكانت الحملة الوطنية البرية للتعيينات وسد الشواغر اضافة إلى حملة التاهيل والاعمار الكبرى التي

شهدتها المرافق التربوية والتي توزعت مصادرها واتجاهاتها فكانت الخطوة الاولى من جيش الاحتلال عبر مقاولين لا دخل للتربية في عملهم واخرى عبر البنائين الدولي والمنظمات الانسانية اما الثالثة فكانت عبر خطة الوزارة والخطة الاستثمارية والرابعة كانت بواسطة الحملات الوطنية للاعمار في النجف ومدنية الصدر وسامراء والفلوجة وبالإضافة إلى هذه الخطط وبرامج التاهيل فقد تواصل العمل ليل نهار لوضع مناهج جديدة بعيدة عن التأثير والتأثر السياسي وحققنا في ذلك نتائج ايجابية تجاوزنا فيها العديد من المؤشرات السلبية التي سبق وان رصدت

علما في هذا الجانب لتشكل هيئة وطنية تأخذ مسؤوليتها في طبع المناهج تشترك فيها مؤسسات المجتمع المدني المختلفة ونسعى ان تأخذ هذه الهيئة دورها خلال الفترة المقبلة لكي تشاركتنا الآراء العلمية لحداد نقلة نوعية في المناهج. وعن التنسيق مع المنظمات الدولية أكد المظفر قائلا: لقد كانت نشاطاتنا طيلة العام السابق مع المنظمات الدولية جيدة، وهناك الكثير من المشاريع التي نسعى من خلالها إلى خدمة مفاصل العمل التربوية والافادة من خبرات الدولة المختلفة حيث هناك دورات تطويرية وتاهيلية للاملاك الوزارة في جميع جوانب العمل

واضعا حلولاً مستقبلية

## مدير دائرة ماء الهندية يبرر انقطاع المياه المتكرر



كوبلاء / مكتب المدكا  
انتصار السعداوي  
يعاني قضاء مدينة الهندية شحة المياه وانقطاعها المتكرر خاصة في مركز المدينة وعدد من الاحياء البعيدة وخصوصا في فصل الصيف. مع ان المدينة يتوسطها نهرها المعروف باسمها.. وللبحث عن اهم اسباب الانقطاعات في المياه الصالحة للشرب والتأمين المهندس ضياء الوزير مدير دائرة ماء الهندية حيث اوضح اسباب هذه المشكلة وحلول الدائرة المذكورة لتلافيها والتقليل من وطأتها هذا العام سيما بعد معاناة السنة الماضية وللقوف على اهم الاسباب المتجزاة والتي في طريقها الى الانجاز. يقول الوزير: هناك اسباب فنية كثيرة منها.. كثرة غيبات النشيلان والترسبات الطينية الكثيرة التي تتجمع على التضاريف الماصة والتي تدفع الى تقليل اتجاها احيانا إلى الف متر مكعب . فضلا عن وجود قشرة غسل حصى احواض الترسيب في المقاولات وهي لاتخدم عمل مشاريع مياه الشرب وقد اقتترحنا معاناة قشرة استبدال الحصى المستخدم لتصفية المياه وبالتعاون مع مجلس اعمار المحافظة فقد تم الاعلان فعلا عن نصب مجمعات فرعية في كل من مناطق الطبر ورام طوب

والحلول التي وضعتها الدائرة ؟ قمنا اولا باستعمال السن الصخري كتغيير مسار مجرى النهر وذلك لعالجة الترسبات الطينية وسنحاول الاستغناء عن بعض المقورات غير الضرورية في القنارات مغلر الاثاث وغيرها لغرض الانقاع على فقرة استبدال الحصى المستخدم لتصفية المياه وبالتعاون مع مجلس اعمار المحافظة فقد تم الاعلان فعلا عن نصب مجمعات فرعية في كل من مناطق الطبر ورام طوب

والمتهان والكريسات وجناحة والرشيدة وهي في طور الاحالة وذلك لتقليل الضغط على المشروع المركزي وحصة مدينة الهندية من المياه .  
♦♦مشاريع التي اعدت لتلافي شحة المياه ؟  
يقول الوزير: ان الدائرة تكاد تنتهي من تنفيذ مشروع ماء الهندية الموحد الكبير بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب في الساعة وكلفت ١٢٩,٥ الف دولار على نفقة اليونسيف وهو يغذي المركز والاحياء ويعض القرى

مدير بيئية نينوى يطالب الحكومة بتحريك سريع

الناصية / صيفت كويم العالم

بحضور السيد عزيز كاظم العلوان محافظ ذي قار ونائبه اجتمعت اللجنة الزراعية في ديوان محافظة ذي قار وناقشت الواقع الزراعي وسبل الارتقاء به من خلال دراسة عدد من المقترحات المقدمة من رؤساء الاجهزة الادارية في مديرية الموارد المائية والزراعة والتهجيرات الزراعية ومديرية تطوير الثروة الحيوانية ورئيس الجمعيات الفلاحية وقد دعا السيد المحافظ في بداية الاجتماع الذي حضرته (المدى) الى ضرورة النهوض بالواقع الزراعي والارتقاء به من خلال المشاريع الاروائية واستصلاح الاراضي وادخال المكثنة وتوفير المستلزمات الضرورية للفلاحين من اسمدة وبيدور وغير ذلك في حين تحدث مدير زراعة ذي قار عن ارتفاع نسبة الملوحة وانعدام وجود مشاريع لاستصلاح الاراضي في الوقت الحاضر مشيرا الى انخفاض نسبة الاراضي المستصلحة في المحافظة التي لا تشكل سوى ٥٤ ٪ . حيث تقدر مساحة

الفلاحون بلا قدرات ميكانيكية

## واقع الانتاج الزراعي والحيواني في ذي قار يدعو إلى القلق

الارض المستصلحة منذ سبعينات القرن الماضي بثلاثين الف دونم فقط من اصل مليون وتسع مئة الف دونم واكد حاجة المحافظة التي مؤسسسة لاستصلاح الاراضي ويعد ذلك عرج على النقص الحاصل في مادة السماد الكيماوي اصة مركب الداب وارتفاع اسعاره كما تطرق الى كيفية معالجة هذا النقص من خلال تخصيصه الاراضي المزروعة بمحصول الحنطة فقط كما كشف خلال بياناته التي استعرضها عن حجم النقص الحاصل في الالات الاختصاصية من اليات وساحبات حيث لا يتوفر لدى المحافظة حاليا سوى ٩٨ حاصدة صالحة للعمل في حين يتطلب موسم الحصاد للسنة الحالية اكثر من ٢٠٠ حاصدة . بعد ذلك تحدث رئيس الجمعيات الفلاحية عن معاناة الفلاحين الذين تشكل نسبتهم ٦٥ ٪ من مجموع الايدي العاملة في المحافظة وطالب بتوفير المستلزمات الضرورية لتطوير الواقع الزراعي قائلا : هذا العام ستكون معاناة

الفلاحين اكبر وسيستبب عدم توفير الحاصدات المطلوبة لعملية الحصاد باضرار كبيرة للفلاحين لان أي تأخر في موعد جني المحصول سيؤدى بالنتيجة الى ضياعات كبيرة كما طالب الوزارة باخذ القدرة الشرائية للفلاحي الناصرية بنظر الاعتبار عند تسعيرها للالات الزراعية . بعد ذلك اعقبه مدير دائرة تطوير الثروة الحيوانية الذي اعلن عن توفر كمية كبيرة من العلاجات والادوية كانت قد زود بها الجانب الايطالي مؤخرا ودعا خلال حديثه الى ضرورة الاهتمام بواقع المجازن من خلال اجراء التريميات او استحداث مجازن جديدة مؤكدا ان ثلثي الفصلاين لا يذبحون في المجازن ولا يتفقدون بالتعليمات الصحية . فيما دعا نائب المحافظ السيد احمد طه الشيخ على الى ضرورة تفعيل دور الرقابية الصحية ومتابعة عمل الفصلاين من خلال لجان الرقابية وكذلك تحديد مواصفات خاصة لمحالهم كما

فيما اطار مواجهة الفساد الإداري والمالي

## ثلاثة أعضاء في مجلس محافظة ذي قار يطالبون بتغيير آية تنفيذ المشاريع

لكن مبالغها قد دفعت ونحن بصدد التحقق في ذلك اما الاستاذ جعفر سعدون العتايبي فقد قال : بحكم وضع المحافظة وما تمر به من باقي المحافظات كونها عانت الهمال طوال العهود السابقة وتعرضت ببنيتها التحتية للتدمير اثر العمليات العسكرية التي قامت بها قوات الاحتلال فهي بحاجة الى حملة واسعة وجهد لتسألهم عن تقييمهم للمشاريع المنفذة في المحافظة وطبيعة الاجراءات التي يرونها مناسبة للحد من ظاهرة الفساد. فقال الاستاذ عبد الكريم العكبي نائب رئيس المجلس :

ان المشاريع التي تم انجازها واحيلت الى مجلس المحافظة الجديد تتم مراجعتها وفتح ملفاتها لتأكد من اهميتها ولا ومدى فاعليتها وهل انها تتناسب مع الطموح الذي يبنته ابناء المحافظة وكذلك التحري عن الفساد الاداري ان وجد ومعاينة المقصرين وقد شكلنا لجنة لاعادة تقييم هذه المشاريع ومن ثم رفع التوصيات الى مجلس المحافظة لمناقشتها حيث سيتم ذلك في اقرب وقت اما بالنسبة للمشاريع المستقبلية فقد شكلنا مجلس اعمار جديدا للنظر بالمشاريع المستقبلية وتم اختيار اعضاء المجلس بدقة وفق التخصصات الفنية والعلمية، وهناك توجه في المجلس بان تكون الأولويات للمشاريع الخدمية التي لها مساس مباشر بحياة المواطن، اما المشاريع الاخرى والتي تعتبر مشاريع كمالية فستحظى بأهمية ثانوية، إذ يجري تحديد الأولويات بالتنسيق مع المجلس البلدية في عموم المحافظة كما ستكون هناك ندوات جماهيرية لتحديد الأولويات. ولا اخفيك ان مراجعتنا للمطامح والاحالات القديمة وما اكتشفناه مخيبة للامال حيث اقتصرنا فسادا اداريا واضحا وتقصيرا وتعديا على الاموال العامة، واقول بصراحة ان ما وجدناه مشاريع وهمية وخيالية لم تنفذ

## الفهد يسيط نفوذه في الكوت وضواحيها وارتياح كبير لقدم الذئب إلى المدائن

من جانب آخر افاد عدد من المواطنين في مدينة الصويرة بأن دوريات عسكرية يعتقد انها من قوات الذئب نفذت عمليات دهم خاطفة وسريعة في المدينة تمكنت خلالها من إلقاء القبض على عدد من المطلوبين والمشتبه بهم في حين تفيد بعض المعلومات بأن هذه الدوريات قامت بدهم أحد الجموع في المدينة وتمكنت من تحرير عدد من المخطوفين كانوا محتجزين فيه. في غضون ذلك عبرت دوريات الشرطة على جنتين تعودان لأفراد الحرس الوطني عشر عشرين قرب الحدود العراقية-الإيرانية (٩٠ كم شرق مدينة الكوت) إذ تم تسليمهما إلى الطبابة العدلية في مستشفى الزهراء العام وسط المدينة وقال هادي السراي من الطبابة العدلية أن الجنتين تعودان للملازم أول احمد صكيان علي من اهالي سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار وهو من مواليد ١٩٨٧ والآخرى لثابت العريف قيصر غازي عوده من اهالي مدينة البصرة ومن مواليد ١٩٧٠ وانهما تعرضا لإطلاق نارية في منطقة الراس والصدر . كما عثر الشرطة ايضا على جثة متهمة الهوية تعود لسائق شاحنة قتل على ايدي مسلحين مجهولين وقال مصدر الكوت وبغداد أننا الآن صرنا نشعر بارتياح شديد بعد ان أصبح الطريق سالكا من خلال الحضور الكئيف للقوات العراقية المتمثلة بالجيش والشرطة في منطقة الوحدة التي كانت تمثل خطرا يهددنا يوميا حيث يمارس الإرهابيون أعمالهم من قتل وتسلب واستهداف للشاحنات والصهاريج والمركبات الأخرى بينما عبر زميله محسن هادي (٤٢عاما) عن ارتياحه الشديد لتقدم قوات الذئب الى منطقة المدائن مما يعني هزيمتهم ووقوعهم في قبضة الشرطة البطلة التي سجلت مآثر بطولية خالدة صار يعرفها الجميع في مدينة الموصل واعادت لها الحياة والهوء والاستقرار وتمنى صادق ضاحي من اهالي مدينة الصويرة أن يبتد عمل قوات الذئب إلى ما يسمى منطقة (الغزل الموت) التي تحرك منها العنصر الإرهابية باتجاه المدائن والوحدة وبسمية صواريخ وبنادق كلاكسكوف و بي وكذلك منطقة جبلة



واسط / جواريطا  
في الوقت الذي تفرص فيه قوات الفهد سيطرة مطلقة مع المدائن والمناطق المجاورة لها الكوت وضواحيها وهي التي قطعت الطريق أمام الإرهابيين والمجرمين والقتلة الذين يريدون تدنيس المحافظة والحاق الأذى بمواطنيها الأبرياء فإن هناك ارتياحا كبيرا يلهمه المواطن أيضا بقدوم قوات الذئب إلى منطقة المدائن . ضابط كبير في قوات الفهد قال ل ( المدى ) ان الأسابيع القليلة الماضية شهدت عمليات مكثفة اشتركت فيها قواتنا مع الشرطة العراقية في المحافظة كانت نتيجتها إلقاء القبض على عدد كبير من الإرهابيين والمطلوبين في منطقة الوحدة وبسمية وهي المنطقة التي باتت تشكل خطرا كبيرا على المواطنين من خلال عمليات القتل والخطف والتسليب إضافة إلى إحراق الشاحنات والصهاريج من قبل العناصر الإرهابية واضاف أن من بين الذين تم إلقاء القبض عليهم عددا ممن يحملون الجنسيات العربية بينهم مصريون وفلسطينيون إضافة إلى الاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة المختلفة والعتدة والوثائق المهمة التي كانت بحوزتهم مشيرا إلى أن معظم الأعمال التي كانوا يقومون بها هي خارج الحدود الإدارية لمحافظة واسط

والاشعاع؟  
تقول للمواطنين الذين تعاملوا مع معدات وإجهزة المشاة التي كانت مملوءة أن يعيدوا هذه المعدات الى اقرب جهة رسمية ولكن لن هذا مستوى الوعي لدى سكان المنطقة . وبالتقابل تم ابلاغ السيد محافظ نينوى الذي قائممقام قضاء الموصل وعضوية لجميع الجهات المعنية لايجاد حلول سريعة . على خلفية هذا الخطر الكبير التقت (المدى) مدير بيئية نينوى السيد سالم عثمان الذي واجرت معه الحوار الآتي:  
\*تردد اخبارا ان هناك تلوثا اشعاعيا خطرا يهدد مدينة الموصل . اين يتركز هذا التلوث وماسبابه ؟  
- التلوث المصود هنا هو التلوث الناجم عن هيدروكسيد اليورانيوم المنتشر في منطقة عداية القريبة من الموصل وهذا التلوث يعد الاخطر وذلك لوجود المئات من المواطنين يسكنون المنطقة ويتعاملون يوميا مع الموقع الملوث كما توجد منطقة اخرى تعاني من التلوث الاشعاعي وهي منطقة الريحانية القريبة من منشأة الرماح النووية الواقعة في قسية بادوش القريبة من الموصل . اسباب هذا التلوث واضحة فقد قامت فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بإغلاق منشأة الرماح النووية ونقل جميع الموجودات القابلة للنقل من الريحانية في قسية بادوش الى موقع عداية (سحل عباس) لغرض دفنها كاملة وبأسلوب علمي سليم وفعلا تم هذا وقمنا بنحس الموقع من قبلنا بعد ذلك وكرات متتالية وقد تأكد لنا وقتها عدم وجود تلوث في المكان وذلك لسلامة الاجراءات التي اتخذت وقتها ولكن بعد احداث نيسان عام ٢٠٠٣ حصلت حالة من التسبب مما دفع البعض من المواطنين الى العيث بميدف عداية واستخراج جميع المعدات والاجهزة والمواد الاشعاعية المدفونة وتداولها فيما بينهم دون الاكترات بخطورتها كما ان بعضا من سكان المناطق

الدوائر المعنية لايجاد السبل الكفيلة لمعالجة هذا التلوث وضيف الى ذلك بانته تم ابلاغ وزارة البيئة بذلك وتم ارسال فرق متخصصة على الفور من مركز الوقاية من الاشعاع ومن جامعة العلوم والتكنولوجيا وقامت بزيارة الموقعين في الريحانية وعداية وقد تم التوصل الى النتائج نفسها ونقلوا الحالة الى الوزارة التي ارسلت فريقا لدراسة التكاليف اللازمة لمنع هذا التلوث والقيام بمعالجته وكذلك تم طرح الموضوع على الدكتور ايد علاوي في أثناء زيارته الى محافظة نينوى عن طريق مجلس المحافظة وابدى استعداده لحل هذه المسئلة . هل تملكون خطة خاصة بكم للحد من التلوث ؟  
- نعم تم اعداد خطة مشتركة مع مركز الوقاية من الاشعاع وجامعة العلوم والتكنولوجيا في اخر زيارة قبل شهر والان هم على استعداد لاجاز المهمة ومنع حالة التلوث في المنطقة ولكن يبقى الظرف الامني الحالي يعيق عمل الفريق ونحن ندعو حكومة الجعفري للتدخل في هذا الموضوع وتقديم المساعدة بسرعة لامالي المنطقة والحد من التلوث .  
\*ماذا تهنصون اهالي المناطق الملوثة بالاشعاع؟  
تقول للمواطنين الذين تعاملوا مع معدات وإجهزة المشاة التي كانت مملوءة أن يعيدوا هذه المعدات الى اقرب جهة رسمية ولكن هذه المعدات التي اقربها من لاسف وذلك لوعي مستوى الوعي لدى سكان المنطقة . وبالتقابل تم ابلاغ السيد محافظ نينوى الذي قائممقام قضاء الموصل وعضوية لجميع

والمتهان والكريسات وجناحة والرشيدة وهي في طور الاحالة وذلك لتقليل الضغط على المشروع المركزي وحصة مدينة الهندية من المياه .

♦♦مشاريع التي اعدت لتلافي شحة المياه ؟

يقول الوزير: ان الدائرة تكاد تنتهي من تنفيذ مشروع ماء الهندية الموحد الكبير بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب في الساعة وكلفت ١٢٩,٥ الف دولار على نفقة اليونسيف وهو يغذي المركز والاحياء ويعض القرى